

## نتائج تحليل الاستبيان في قضاء الهارثة حول معرفة احتياجات واولويات المواطنين في القضاء لتضمينها في موازنة ٢٠٢٣

### مقدمة:

تعد عملية اعداد الموازنة المحلية من الموضوعات المهمة كونها الاساس في رسم السياسات العامة للمحافظة، وانها نقطة البداية لإعداد الموازنة الاتحادية، وهذه النقطة فيها بداية وتكون في اتجاهين، الاول هي عملية اعداد خطة المشاريع السنوية للدوائر والمديريات، اما الثاني هي خطة مشاريع المحافظة والتي تجمع من مجالس الاقضية والمحافظة، ومن منطلق ما جاء في الدستور العراقي المادة ٢٠ و ٢٧ وما جاء في القانون رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل البند خامسا المادة ٧ في الزام الجهات الحكومية ذلت العلاقة بمشاركة المواطنين عند اعداد الموازنة، عمل معهد نيسان للوعي الديمقراطي وبالتعاون مع مشروع تكامل على توزيع استبيان في قضاء الهارثة اعده المشروع، لمعرفة احتياجات المواطنين لمشاريع الخدمات العامة وماهي اولوياتهم فيها.

### مشكلة الدراسة:

استمرار عدم اشراك المواطنين في اعداد خطة الموازنة المحلية رغم الالزام الدستوري والقانوني، عدم رضا المواطنين في القضاء من تلبية احتياجاتهم العامة وفي تحديد اولوياتهم من المشاريع.

### منهجية الدراسة:

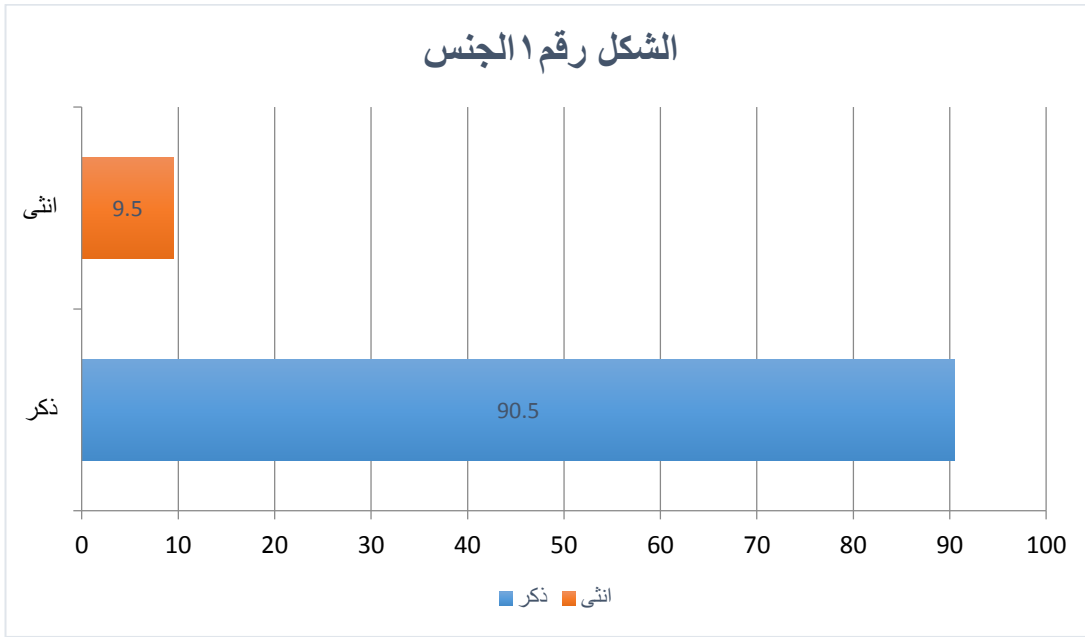
اعتمدت الباحثة ( فاطمة مهدي سلطان) والتي تعمل في معهد نيسان على تحليل نتائج الاستبيان الذي تم اعداده من قبل مشروع تكامل وهي مجموعة اسئلة استطلاعية استقرائية دقيقة، حيث انها تغطي جميع الملاحظات والتفضيلات لدى المواطن تقريبا، كما انها اعتمدت في منهجية التحليل على ملاحظات بسيطة وملاحظات مقصودة مع فرضيات تغطي تقديرات السكان في القضاء.

### عينة البحث:

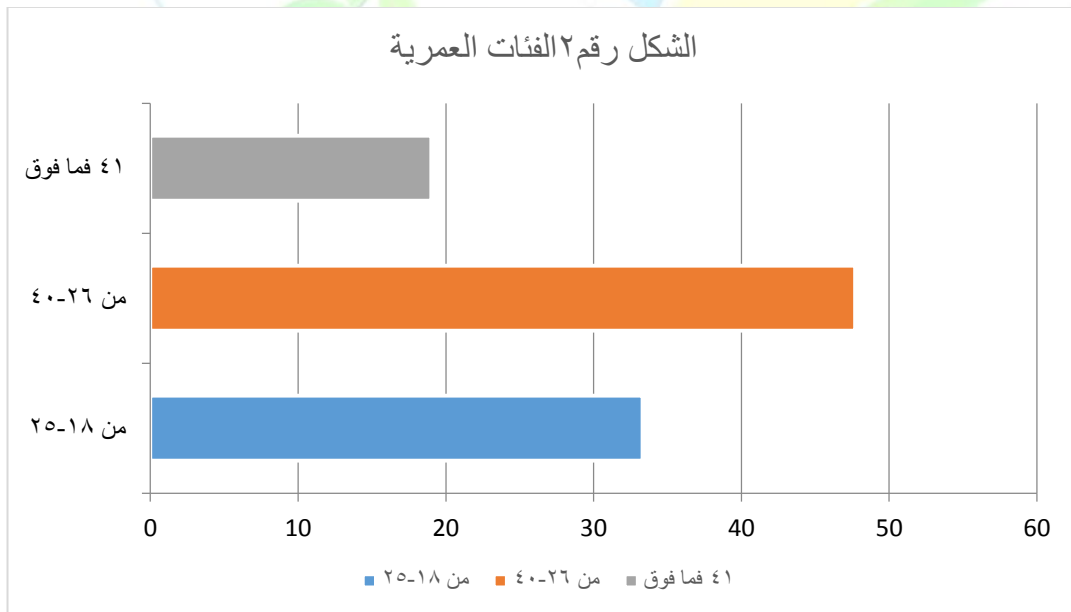
٢١ مواطن من قضاء الهارثة من كلا الجنسين، ومن مختلف الفئات العمرية والحاصلين على مختلف الشهادات الدراسية او من هم لا يقرأ ويكتب، والساكنين في البيئة الحضرية والريفية تم انتخابهم بدقة من قبل ثلاثة متطوعين يعملون في المعهد.

## معلومات عامة:

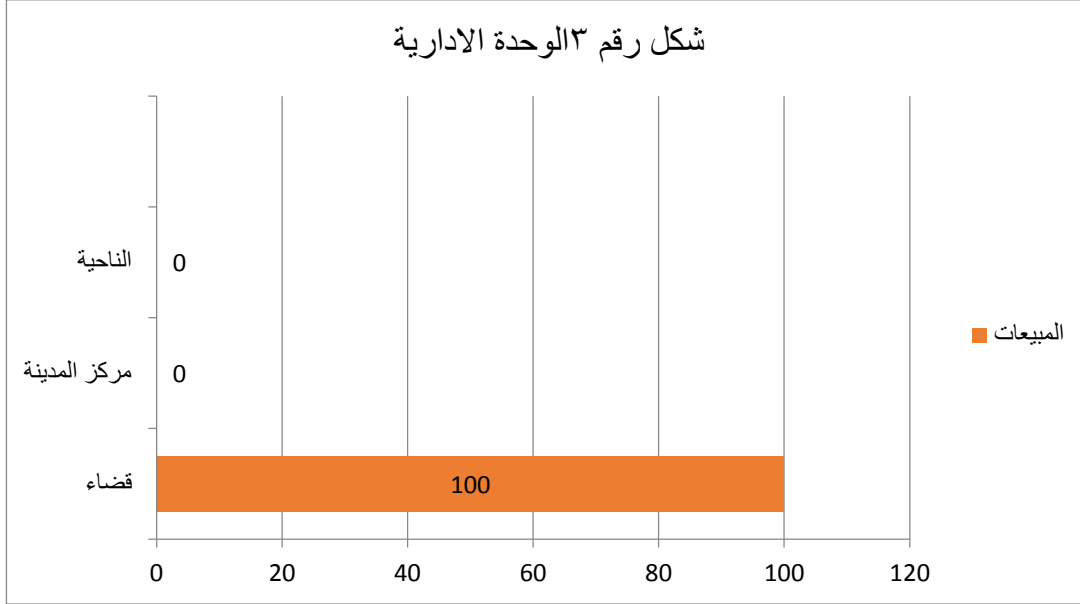
١- الجنس : في الشكل رقم ١ تبين ان اغلب المشاركين هم الذكور، وهذا لا يعني ان النساء في القضاء لا تعرف او لا تهتم بالشأن العام وانما كان يعبر عن صعوبة الوصول الى نساء نخبة من قبل فريق المتطوعين.



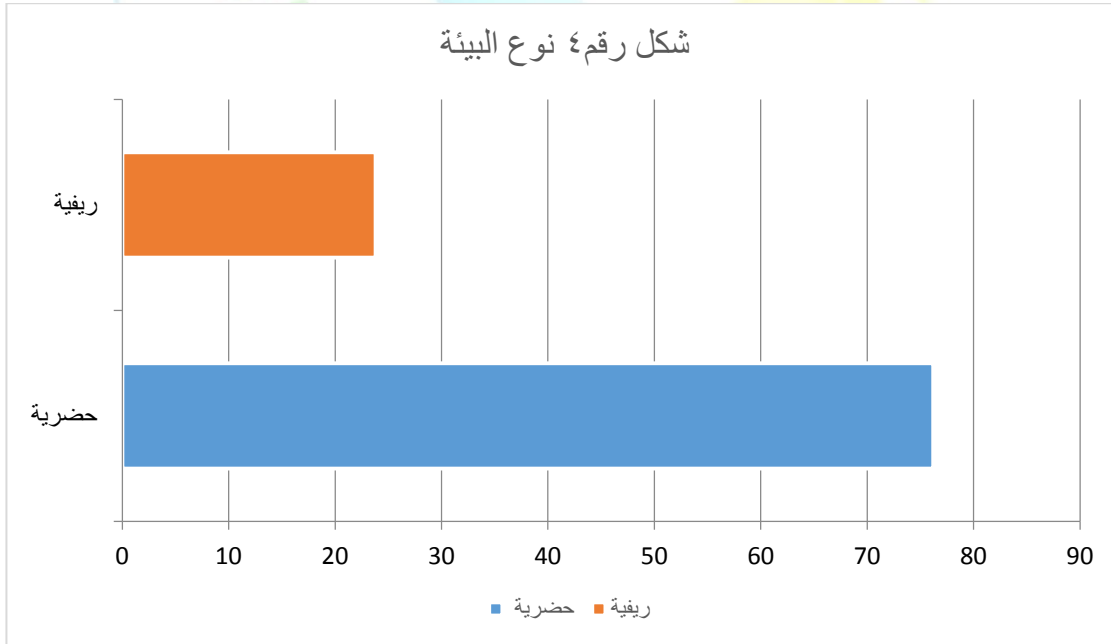
٢- العمر: يشكل العمر اهمية كبيرة في تحديد الاولويات في الاحتياجات العامة، يبين الشكل ٢ ان الفئات العمرية المشاركة في الاستبيان الاكثر منهم هم بين ٢٦ الى ٤٠ سنة حيث بلغت بنسبة ٤٨% وهي النسبة الاعلى، اما نسبة الفئات العمرية من ١٨ الى ٣٥ بلغت ٣٣% ، والفئات العمرية من ٤٧ فما فوق فقد بلغت ١٩% وهي النسبة الاقل.



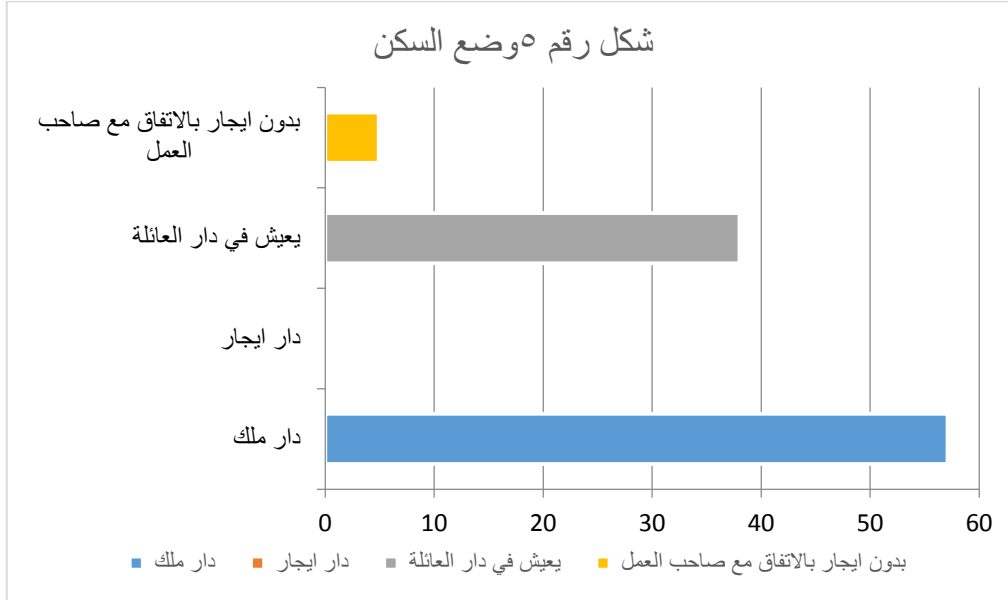
٣- السكن : شكل رقم ٣ يوضح ان كل المشاركين كانوا من قضاء الهارثة حيث بلغت نسبتهم ١٠٠%.



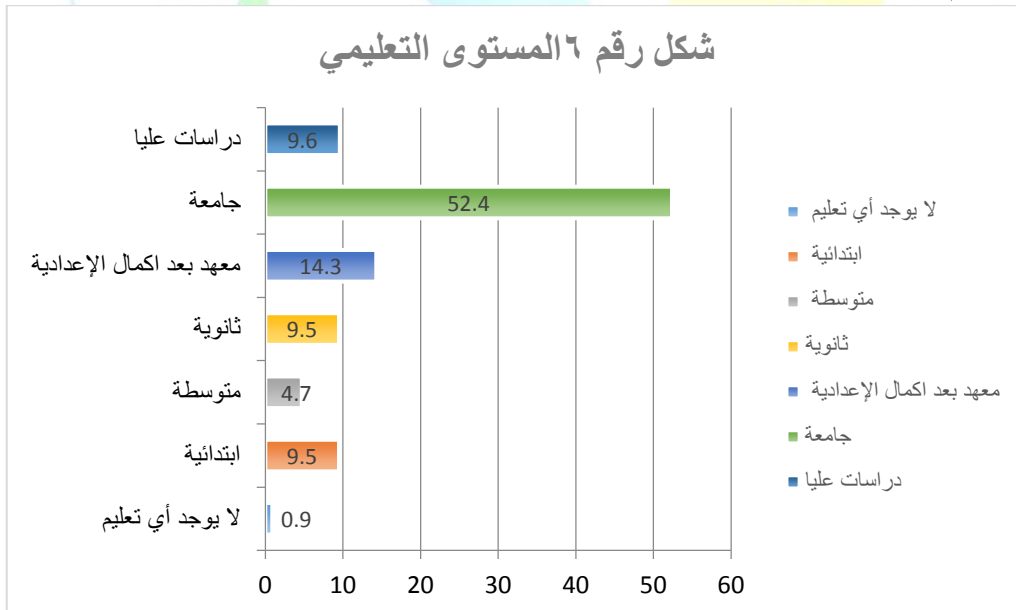
٤- نوع البيئة : يتميز قضاء الهارثة في بيئتين سكانية حضرية وريفية، حيث يبين الشكل رقم ٤ المستجيبين للاستبيان نسبة ٧٦% هم يسكنون في بيئة سكانية حضرية، و ٢٤% يسكنون في بيئة سكانية ريفية.



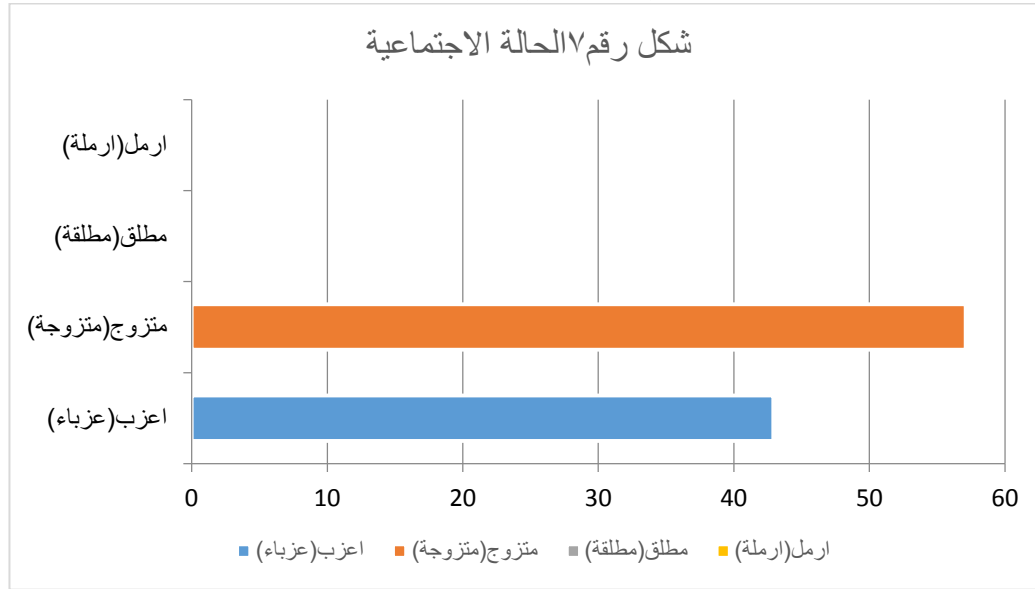
٥- وضع السكن: يبين الشكل رقم ٥، ان اغلب المستجيبين للاستبيان هم يسكنون في دار ملك حيث بلغت نسبتهم ٥٨%، كما بلغت نسبة من هم يعيشون في دار العائلة ٣٩% ومن هم بدون ايجار ٣%



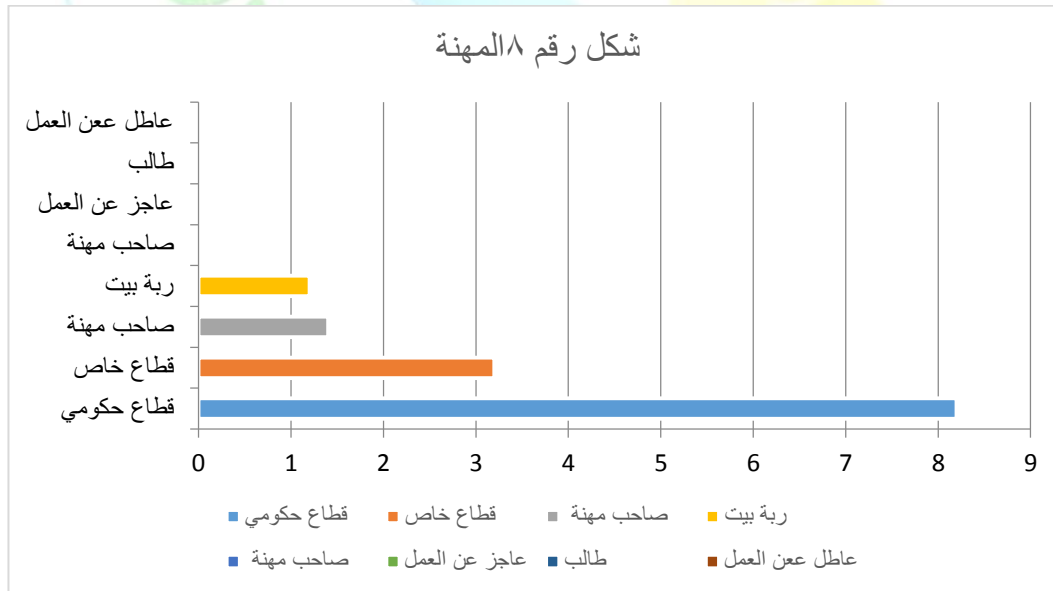
٦- المستوى التعليمي: شارك في الاستبيان مختلف المستويات العلمية كما هي موضحة في الشكل رقم ٦



٧- الحالة الاجتماعية: في الشكل رقم ٧ يتضح ان المشاركين في الاستبيان ما نسبتهم ٥٨% هم متزوجين وان ما نسبتهم ٤٢% هم غير متزوجين.

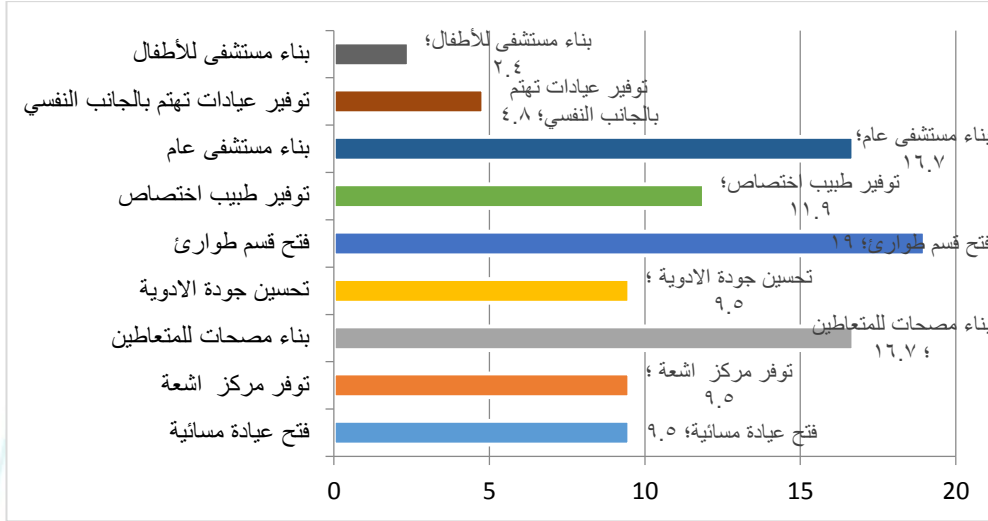


٨- المهنة : في الشكل رقم ٨ كانت النسبة الغالبة هم من يعملون في القطاع الحكومي ، والاقل منهم يعملون في القطاع الخاص والاقل منهم اصحاب مهن واخيرا من هن ربات بيوت بنسبة الاقل.

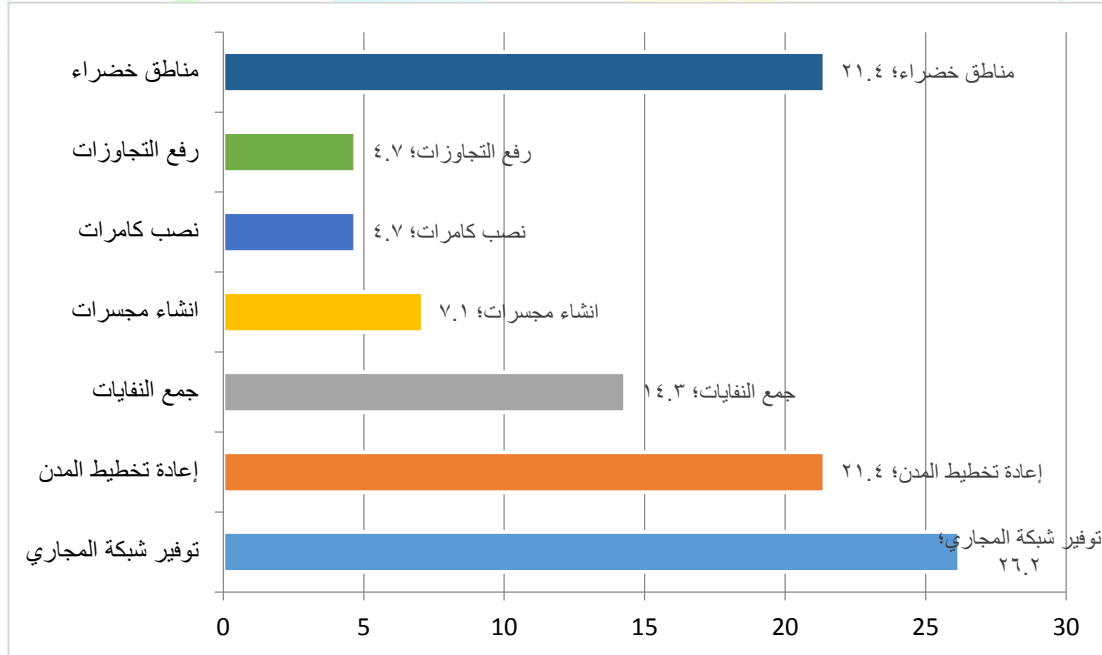


الأسئلة:

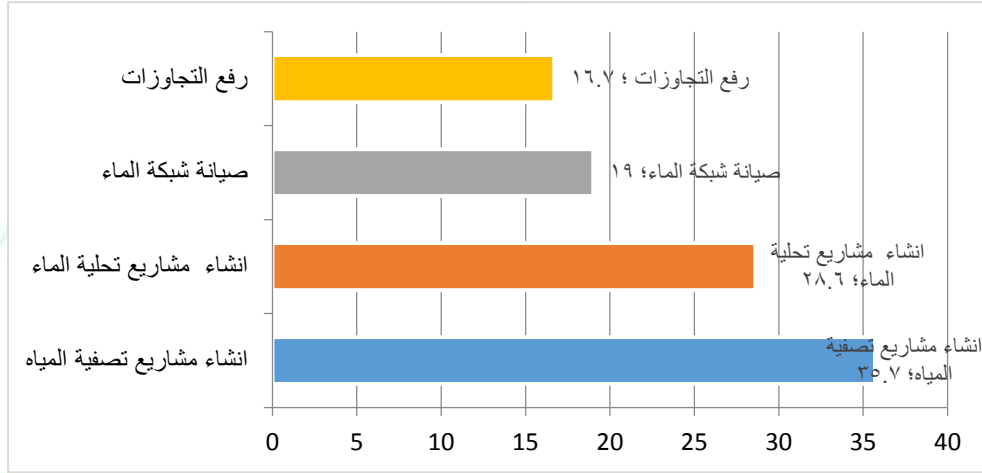
١- القطاع الصحي : من خلال مؤشرات الاجابات عن سؤال القطاع الصحي توضح النسب ان هنالك تدهور في البنى التحتية للقطاع الصحي، واحتياجات كثيرة لا بد ان تلبي للمواطنين في قضاء الهارثة مع ارتفاع النمو السكاني فيه ونزوح السكان من المناطق القريبة اليه.



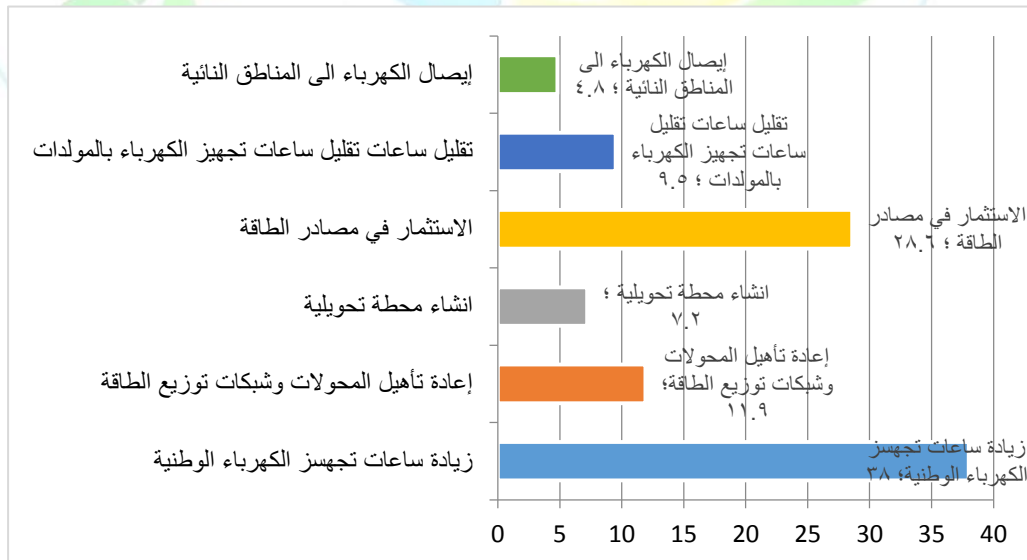
٢- قطاع الخدمات البلدية : ركز المستجيبين للاستبيان على الكثير من القضايا التي تتعلق بقطاع خدمات البلديات وكانت الاولويات لديهم حول توفير شبكة المجاري بالدرجة الاولى تليها ضرورة اعادة تخطيط المدن ثم احتياجهم الى مساحات الخضراء.



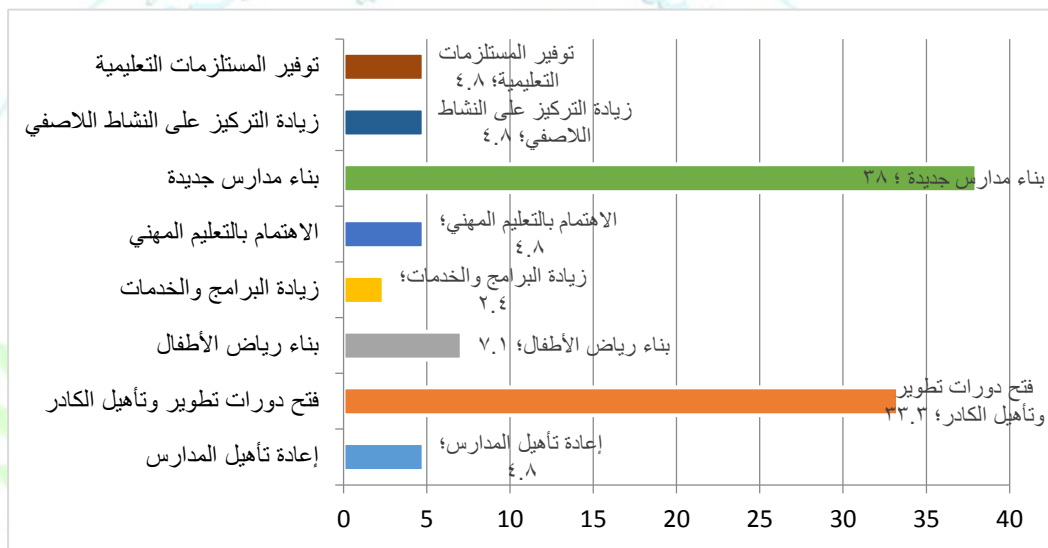
٣- قطاع خدمات الماء : يبين الشكل ادناه مدى تأثر مواطني قضاء الهارثة بموضوع الماء الصالح للشرب والاستخدام والسقي وتتفاوت بين التصفية والتحلية وصيانة شبكة المياه ورفع التجاوزات عنها بنسب بسيطة، وذلك يؤشر بأهمية وجود احتياج مشاريع كبيرة للمياه، وان هنالك تدهور في البنى التحتية لهذا القطاع.



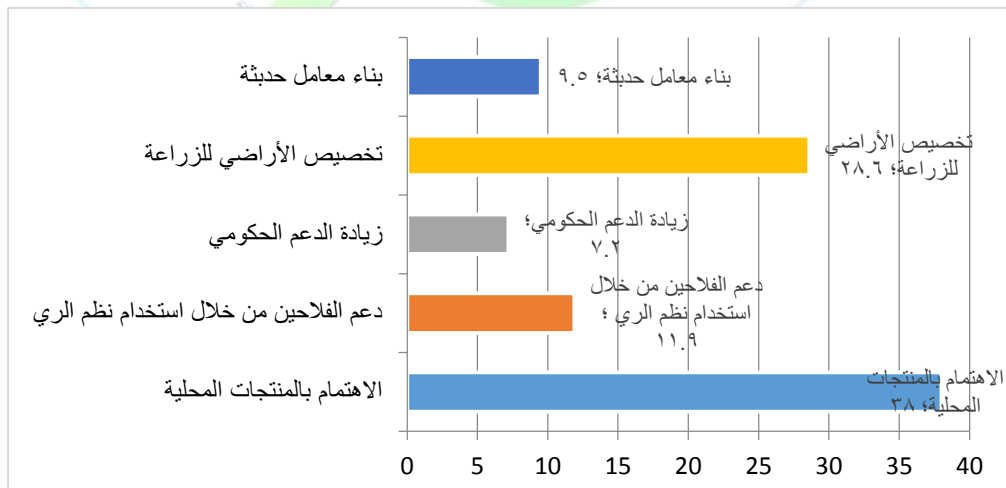
٤-قطاع الكهرباء : في الشكل ادناه اجابة المبحوثين عن قطاع الكهرباء، يشعر المواطنين بالحاجة الضرورية لزيادة ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية مع نسبة مشابهة تقريبا رغبتهم بالاستثمار في مصادر الطاقة، كما يبين الشكل رغبات المواطنين واولوياتهم في اختيار المشاريع في قطاع الكهرباء.



٥- القطاع التربوي: من خلال اجابة المبحوثين ان هنالك مشكلتين في غاية الوضوح الاولى الاحتياج الى ابنية مدرسية جديدة لتقليل من الدوام الثلاثي المرهق وغير نافع في التعليم وكذلك بعد المسافات عن بين الابنية المدرسية والمناطق السكانية مما ادى الى ارتفاع نسبة التسرب المدرسي، كما ان هنالك الكثير من الابنية قديمة طينية منها وكرفانية و. اما الامر الثاني فهو احتياج القضاء الى عدد من المدرسين والمعلمين بعدد كاف يضاف الى ذلك الاهتمام بهم جانب التطوير لهذه الكوادر.

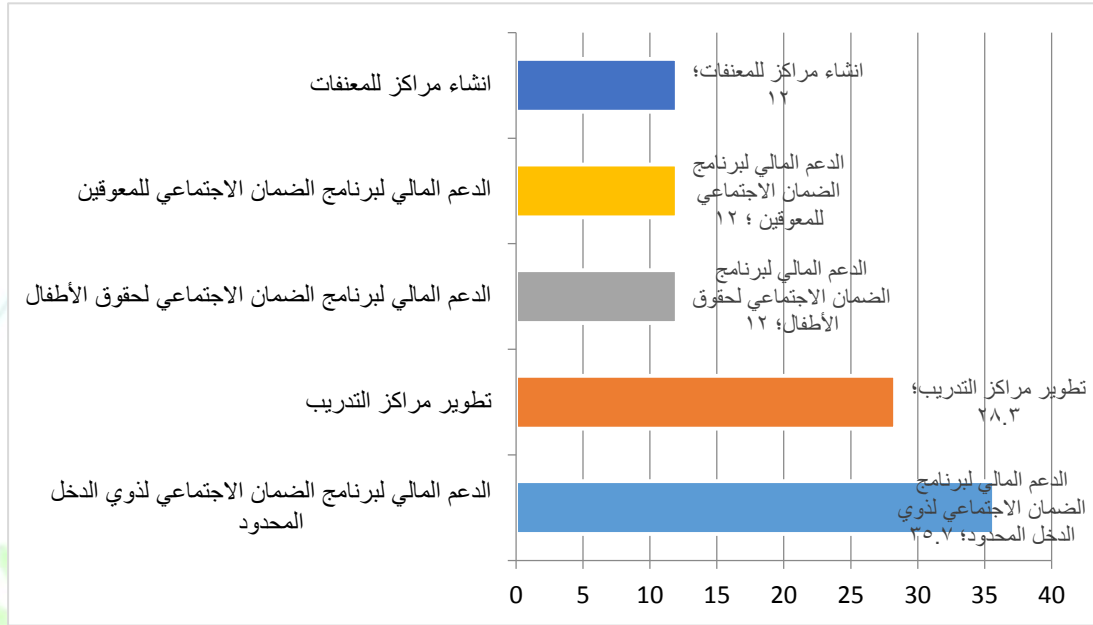


٦- القطاع الزراعي : اتضح من خلال السؤال للمستجيبين عن سؤال القطاع الزراعي ان هنالك رغبة عند مواطني القضاء لعودة الانتاج الزراعي والاهتمام بالمنتجات الزراعية المحلية مع زيادة مساحات الاراضي الزراعية وعملية اصلاح زراعي واسعة.

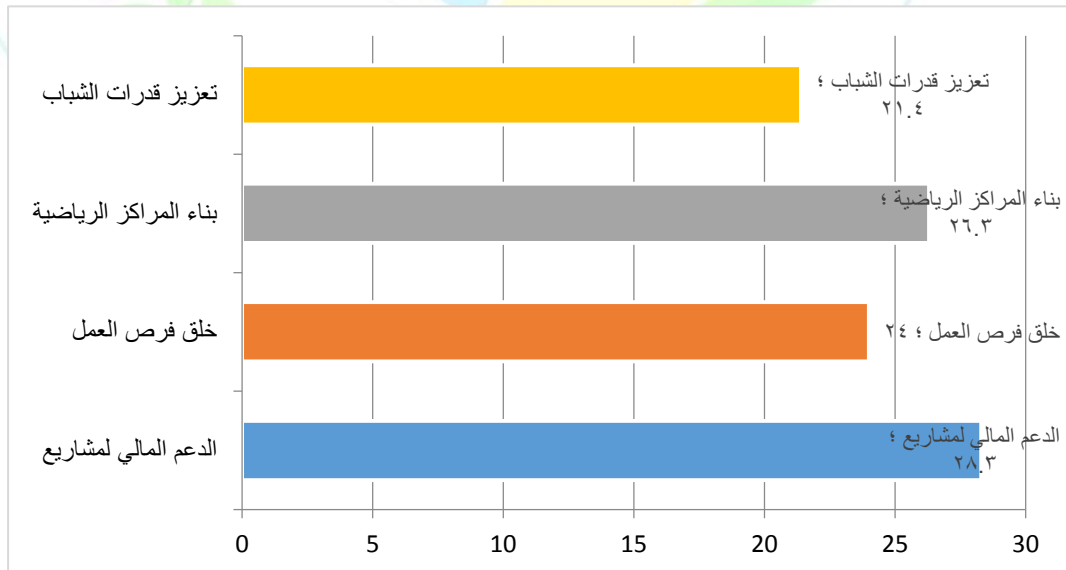




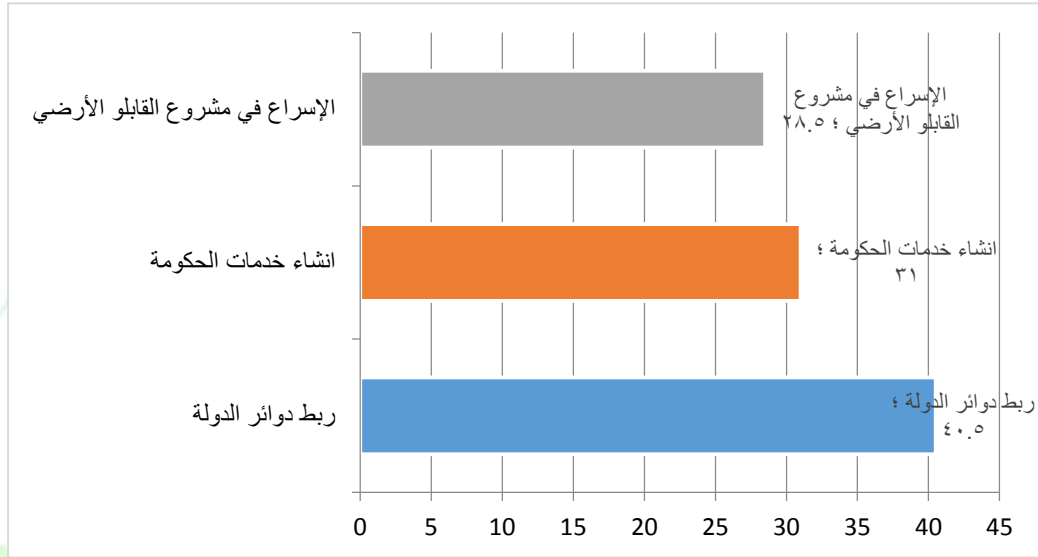
٧- قطاع العمل : في الشكل ادناه يتبين من خلال اجابة المواطنين في قضاء الهارثة ان هنالك احتياجات كثيرة ومتنوعة فيما يخص قطاع العمل والضمان الاجتماعي.



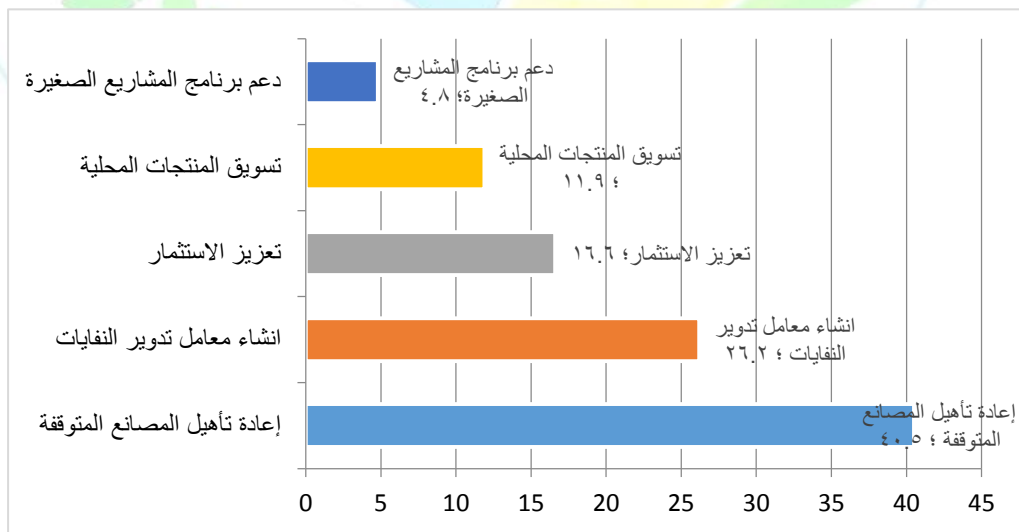
٨- قطاع الشباب والرياضة : يفنقر قضاء الهارثة الى الكثير من المشاريع التي تخص الرياضة والشباب ، مع زيادة نسبة السكان فيه وخصوصا للفئات العمرية الشباب، وذلك يتضح من خلال اجابات المبحوثين من المواطنين في قضاء الهارثة.



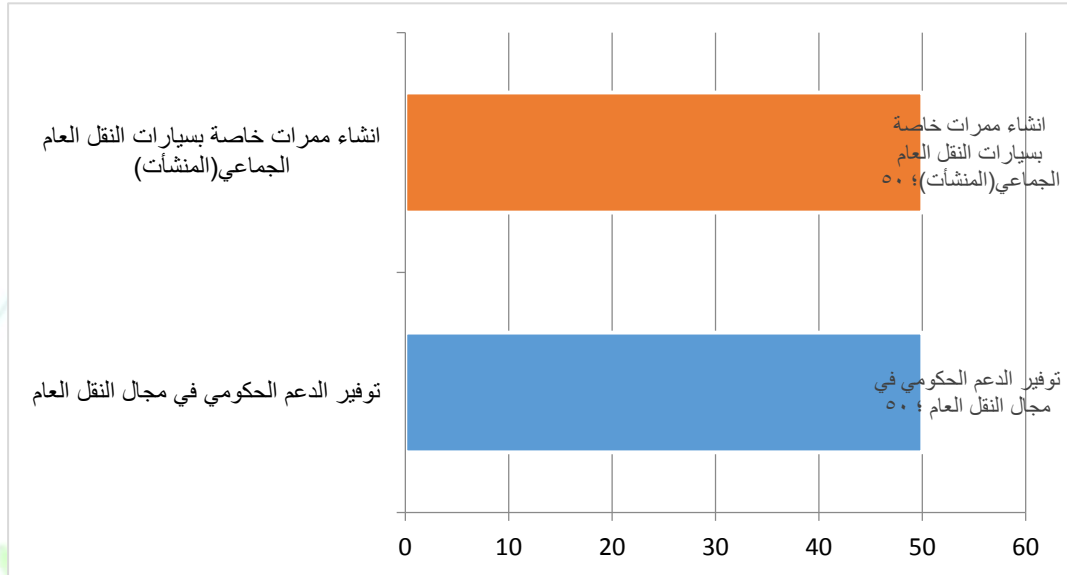
٩- الاتصالات : في اجابة المواطنين من قضاء الهارثة يتبين ان هنالك حاجة ماسة لدعم قطاع الاتصالات وتقديم الخدمات الحكومية لهم لتحسين واقع القضاء.



١٠- القطاع الصناعي : من الامور المهمة والتي تعمل على الحد من النزاعات العشائرية وتقليل نسبة الجريمة هو القضاء على البطالة او تقليل نسبها ، ومن اهم العوامل لهذه الموضوع هو اعادة تشغيل او انشاء مصانع ومعامل صناعية تخدم القضاء والاقتصاد الوطني وتعزز الاستقرار الاجتماعي.



١١- قطاع النقل : تعد خدمات النقل الحكومي في القضاء معدومة ، بالرغم من ارتفاع عدد السكان في القضاء ومحدودية الدخل.



١٢- أولويات القطاعات: جاءت اجابات المبحوثين لتحديد واولوياتهم هي للقطاع التربوي ثم القطاع الصحي و ثم قطاع البلديات وتليها بقية القطاعات وهذا يعد مؤشرا واضحا نحو تدهور البنى التحتية للقضاء فهي تعد اساسيات الحياة العامة.

